الأمم المتحدة

المجتمعية العامة



اللجنة الثانية

الجلسة ٢٥

المعقدة يوم الثلاثاء ،

الدورة السابعة والأربعون ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢

الساعة ١٥:٠٠

الوثائق الرسمية

نيويورك

محضر موجز للجلسة الخامسة والثلاثين

الرئيس : السيد بيريز - باللون (أوروغواني)

المحتويات

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)
إعلان بشأن الاشتراك في تقديم مشاريع قرارات

.../..

A/C.2/47/SR.35
21 December 1992
ARABIC

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها على : Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٠

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

A/47/222- , A/47/212-E/1992/54 , A/47/132 , A/47/83 , A/47/82-S/23512 , A/47/3)
, A/47/278-E/1992/77 , A/47/267 , A/47/225-S/23998 , Corr.1 , E/1992/57
, A/47/338 , A/47/294-E/1992/84 , A/47/289-E/1992/68 , A/47/283-E/1992/83
, 627 , 499 , 446 , 445 , 411 , 408 , 407 , A/47/403 , A/47/375-S/24429
(L.5 , A/C.2/47/L.2

السيد سوزيديليس (لتوانيا) : تكلم باسم دول البلطيق ، فأعرب عن ترحيبه بتقرير الأمين العام عن آخر التطور في العلاقات بين الشرق والغرب على النحو والتنمية العالميين (A/47/403) ، وأضاف بأن وفود دول البلطيق تعرب عن تأييدها الكامل للبيان الذي أدلّ به ممثل بولندا بشأن هذا الموضوع . وذكر أن هذه الدول قد فوجئت نوعاً ما إذ علمت أن هذا التقرير يمثل أحد المحاولات الأولى لتحليل التحول المثير للاعجاب الذي يؤشر في عدد كبير ومتزايد من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة . وفي ذلك التقرير وغيره من التقارير ، تم تصوير انحلال الاتحاد السوفيتي في ضوء سلبي بصورة كلية تقريباً ، وتأسف وفود دول البلطيق لأن هذه التقارير لم تتناول التأثير الإيجابي الذي قد تأتي به هذه التغييرات في الأجل الطويل . وبإمكان بلدان البلطيق أن تسعى حالياً إلى ترشيد سياساتها التجارية وتعزيز المزايا المقارنة لاقتراح كل منها ، التي ستستجيب من الآن فصاعداً إلى أنماط التجارة العالمية . وينبغي أن يكرر في المستقبل المزيد من الاهتمام للفروق الموجودة بين البلدان التي تمر في مرحلة الانتقال ، ولا سيما دول البلطيق والدول التي خلفت الاتحاد السوفيتي ، والخصائص الوطنية المحددة لهذه البلدان . فلا يكفي أن تعامل هذه البلدان كوحدة اقتصادية وحيدة ، أو أن تقسم إلى دول "نامية محتملة" و "أكثر تقدماً" . ودول البلطيق مستعدة للعمل بصورة وثيقة مع الأمم المتحدة في مجال تقديم الأحصاءات والمعلومات الازمة للتعرف على الخصائص الوطنية بصورة أكثر ملاءمة في الدراسات المقبلة .

٢ - وذكر أن قدرًا كبيراً من الوقت قد انفق في مناقشة مسألة تحويل المساعدة عن البلدان النامية لصالح الاقتصادات الانتقالية ، إلا أن الدراسات التي أجريت مؤخرًا توصلت إلى نتيجة مفادها أنه ليس هناك أي تحويل من هذا القبيل . وكما سبقت الإشارة إليه ، فإنه يجب أن يعتبر الانتقال مشكلة في حد ذاته ، وإجراء دراسة كاملة لجميع جوانب هذه العملية . وتعتبر الدروس المستفادة من الاصدارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تجري في أوروبا الوسطى والشرقية وثيقة الصلة بالموضوع لا بالنسبة للبلدان المتاثرة مباشرة فحسب ، وإنما بالنسبة للمجتمع الدولي ككل .

(السيد موزيديليج ، لتوانيا)

٣ - وأضاف أن الهدف الإنمائي الذي أعلنه الأمين العام في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية والمتمثل في "تحسين الرفاه الإنساني" يعتبر أمراً مركزياً بالنسبة للتعاون الاقتصادي والسياسي على السواء في أوروبا الوسطى والشرقية . كما أشار الأمين العام إلى أنه ينبغي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يتناول كذلك المسائل التي تؤثر في الأمن الدولي . فالسياسات الاقتصادية التي تعتمدتها البلدان التي تمر في مرحلة الانتقال تستحق أن تدرج تحت هذا العنوان . ولذلك ، فإن دول البلطيق تعتمد الانضمام إلى البلدان الأخرى لتقديم مشروع قرار في اللجنة الثانية بعنوان "ادماج الاقتصادات الانتقالية في الاقتصاد العالمي" .

٤ - وانتقل أخيراً إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٠/١٩٩٢ عن أنشطة منظومة الأمم المتحدة في دول البلطيق ورابطة الدول المستقلة ، فأعرب عن ترحيبه وفود دول البلطيق بإنشاء وجود للأمم المتحدة في منطقتهم وبالدعوة إلى اتباع نهج متكامل لعمليات الأمم المتحدة في جميع أنحاء منطقة الاتحاد السوفيتي السابقة . وأعرب عن تقديرها للجهود التي يبذلها بوجه خاص برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للفتوله ومنظمة الصحة العالمية .

٥ - السيد فالنتينو (مالطا) : أعرب عن ترحيبه بالأنشطة المشتركة التي يضطلع بها صندوق الأمم المتحدة للسكان والمنظمات الدولية الأخرى لإعداد المؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية الذي سيعقد في القاهرة عام ١٩٩٤ . وتعتمد مالطا إنشاء لجنة وطنية لتعمل كمركز تنسيق للأنشطة التحضيرية للمؤتمر نفسه ، ويجري النظر حالياً في تقرير وطني عن المسائل السكانية في مالطا . ويجري النظر في مسألة برامج تنظيم الأسرة ، والصحة ورفاه الأسرة في إطار إعداد للسنة الدولية للأسرة . ومستضيف مالطا مؤتمرين عن هذا الموضوع في عام ١٩٩٣ ؛ أحدهما مؤتمر إقليمي والآخر مؤتمر للمنظمات غير الحكومية ، ويعتبر الاثنين جزءاً من مساهمة مالطا في السنة الدولية للأسرة .

٦ - وأعرب عنأمل مالطا في أن يولي اعتبار خاص في المؤتمر إلى مسألة الشيخوخة السكان ، نظراً للزيادة الكبيرة في عدد الأشخاص المسنين ونسبتهم . وقامت مالطا مؤخراً بإنشاء المعهد الدولي للشيخوخة لتوفير التدريب للموظفين الرئيسيين في البلدان النامية وإنشاء شبكة للتعاون فيما بين الوكالات المتخصصة في كل من البلدان المتقدمة النمو والتنامية ، فضلاً عن تشجيع تبادل المعلومات من خلال المنشورات والمقالات المنتظمة .

(السيد فالنتينو ، مالطة)

٧ - وذكر أن مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أكد على الملة القوية والمتزايدة الوضوح بين الاهتمامات السكانية والفقر ، والبيئة والتنمية ، وحث مندوقي الأمم المتحدة للسكان على أن يراعي الاهتمامات السكانية مراعاة تامة لدى متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية . ويتمثل نمو السكان اتصالاً مباشراً بالتنمية المستدامة ؛ ولذلك ، فإن نجاح البرامج السكانية من خلال الاستثمار السليم في مجال التعليم والصحة والعمالة وتنظيم الأسرة ، يساهم في تخفيف الفقر وتحسين النمو الاقتصادي والاجتماعي . وأعرب عن أمله في أن يعتمد المؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ خطة عمل فعالة . ويعتمد نجاح المؤتمر على ما يتحقق في الاجتماعات التحضيرية وعلى المشاركة النشطة للحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والخبراء . وأعرب عن امتنان حكومته لحكومة مصر لعرضها استضافة المؤتمر .

٨ - السيد روثيرمي (مدير شعبة البرامج العالمية والإقليمية ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي) : تكلم عن الوقاية من متلازمة نقص المناعة المكتسب (إيدز) ومكافحتها ، ومن استجابة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لوباء فيروس نقص المناعة البشرية ضمن إطار الاستراتيجية العالمية لإيدز ، فقال إن العقد الأول لوباء إيدز قد أسفر عن تحقيق قدر كبير من البحوث في مجال العلوم الاجتماعية والطبية كما أشار إلى المجموعة المتزايدة باستمرار من المسائل الاقتصادية والسياسية والقانونية والأخلاقية التي يعرضها هذا الوباء . ففيروس نقص المناعة البشرية موجود في كل بلد من بلدان العالم عملياً ، ويتيسر نقله عن طريق ازدياد حركة اللاجئين والهجرة والسياحة والتجارة الدولية . وما فتئ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يستجيب لطلبات المساعدة الواردة من الحكومات منذ منتصف الثمانينيات ؛ ويحتل الإيدز مكاناً بارزاً في جدول أعمال أولوياته الإنمائية . وواصل البرنامج الإنمائي التركيز على الابعاد الإنمائية لإيدز ضمن إطار التحالف بين منظمة الصحة العالمية والبرنامج الإنمائي لمكافحة الإيدز . وقدم البرنامج الإنمائي ، من خلال مكتبه الميداني المساعدة بإدماج خطط الإيدز الوطنية في مجلد السياسات والأولويات الإنمائية ، وتبسيط الموارد ، وتقديم الدعم لوضع البرامج وتنفيذها ، وتقليل ما لغيره من نقص المناعة البشرية/إيدز من أثر على التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى الحد الأدنى . وعلى الصعيد العالمي ، ما يرجح البرنامج الإنمائي يشترك مع منظمة الصحة العالمية في الجهود الرامية إلى استخدام عقاقير ولقاحات يسهل الحصول عليها بكلفة يمكن تحملها بالنسبة للبلدان النامية .

(السيد روشير ميل)

٩ - وذكر أن من المتوقع أن تكون تكاليف الوباء المباشرة وغير المباشرة باهظة . ومتتجاوز التكاليف غير المباشرة إلى حد بعيد التكاليف التي تتصل اتمالاً مباشرة ب توفير العلاج والرعاية . ويقضي وباء الإيدز على أولئك الذين في أكثر سنوات عمرهم انتاجية مما يهدد الاقتصادات الوطنية بصورة خطيرة ، ولا سيما الاقتصادات ذات الصناعة الوحيدة السائدة أو عدة صناعات تابعة للقطاع الرسمي كالتعدين والسياحة والزراعة ، حيث يمكن لاستنفاد القوة العاملة المفاجئ أو تخفيف الانتاجية أن يؤثر في الناتج الوطني الإجمالي ، وحائل المصادر والإيرادات العامة ، فضلاً عن التسبب في انخفاض حاسم في الاستثمار في ميدان التعليم والتدريب . ويمكن توقع تصاعد كلفة التمدد لمعالجة وباء فيروس نقص المناعة البشرية إلى أن تستوعب جزءاً هاماً من ميزانيات الدول النامية . وعلى صعيد الأسر المعيشية ، يمكن أن يكون هناك خسارة في الإيرادات والأصول والمدخرات والانتاجية ، مع زيادة في النفقات المتعلقة بالصحة والوقت المنفق في رعاية المرض .

١٠ - وأضاف أن الوباء سيلقي أعباء إضافية على المرأة والفتات المنخفضة الدخل بوجه عام . وينتشر الإيدز على ما يبدو بسرعة أكبر فيما بين قطاعات المجتمع الأفقر ويفرض على الفقراء تكاليف أكبر نسبياً مما يفرضه على الأغنياء . وعلى صعيد العالمي ، تلحق معدلات شيع الامانة فيما بين النساء معدلات الامانة بين الرجال ويتوقع أن تتتجاوزها في بعض الحالات . ولا يزال كثير من الدراسات الوبائية يدرس النساء بوصفهن عاملات في الجنس التجاري أو كمادر امانة لاطفالهن ، بما يستبعد معظم اهتمامات المرأة . وقد أصدر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي توجيهات محددة للترويج لبرامج الوقاية والرعاية والدعم للمرأة .

١١ - ومضى يقول إن� احترام الأفراد ومجتمعاتهم المحلية يعتبر أمراً أساسياً إذا أريد تحقيق تغيير فعال ومستدام للسلوك . وتعتبر المنظمات القائمة في المجتمعات المحلية في موقف فريد لفهم التحديات التي ولدتها الوباء والامانة لهذه التحديات . ومن شأن النشطة التي يضطلع بها على صعيد المجتمعات المحلية أن تسمع للمشتريين فيها بتحديد احتياجاتهم المحددة وكفالة تنفيذ وإدامة الاستراتيجيات التي يتم اختيارها . ويواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السعي لتعزيز الطاقة الوطنية على المشاركة التعاونية وعلاقات العمل مع منظومة الأمم المتحدة ، ولا سيما مع منظمة الصحة العالمية ، والوكالات المانحة الأخرى والمنظمات غير الحكومية ، بما في ذلك القطاع الخاص . ومن الجوهري أن تتمكن المجتمعات المحلية والحكومات من الاستجابة للوباء بطريقة متكاملة وتقوم على الدعم المتبادل .

١٢ - السيد نيجيريا (الاتحاد الروسي) : قال إنه لقد كان هناك توافق هام في الآراء في الدورة الأخيرة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن ضرورة الاستفادة إلى الحد الأقصى من الحقائق السياسية والاقتصادية الدولية الجديدة من أجل القيام بالصلاح شامل للأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، أعرب عن ترحيبه بتقرير الأمين العام المعتمون "تعزيز التعاون الدولي لغرض التنمية : دور منظومة الأمم المتحدة" (Add.1 82/1992/E و 1992/E) .

١٣ - وذكر أن أحدى النتائج الهامة للجزء الرفيع المستوى تمثلت في توافق الآراء بشأن ضرورة تحقيق تقسيم عقلاني للمعمل فيما بين المؤسسات المالية والتجارية المتعددة الأطراف ، ولا سيما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير ومجموعة الاتفاق العام بشأن التعرفيفات الجمركية والتجارة (غات) ، والأمم المتحدة يستند إلى المزايا المقارنة لكل منها . وقد نجح الجزء الرفيع المستوى وينبغي أن يكون من ملامح الدورات السنوية المقبلة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي . وفي الدورة الأخيرة للمجلس ، تم القيام بتحركات هامة نحو استبعاد الصراع الإيديولوجي والسياسي نهائياً من المجلس لصالح البحث البناء عن حلول مقبولة من الجميع .

١٤ - وأضاف أن عمل الجزء الخامس بالتنسيق كان مشمرا . ومن الحيوي في حالة تتسم بقدرة الموارد تحقيق تنسيق دقيق ووثيق لمختلف الشعب الفرعية لمنظومة الأمم المتحدة لا لتجنب الأزدواجية فحسب ، وإنما لتحقيق الانسجام بين مبادئ وأهداف الاستراتيجية على صعيد المنظومة . وكان ينبغي أن يتم اختيار المواضيع التي ينظر فيها في الجزء الخامس بالتنسيق بعناية أكبر وكان ينبغي اجراء مناقشة أطول للمسائل التي تحظى باهتمام اغلبية منظمات ومؤسسات الأمم المتحدة بغية تحليل آليات التنسيق في الأمم المتحدة وآليات التنسيق الحكومية الدولية بطريقة أفضل والتقديم بتوصيات عملية لتعزيزها .

١٥ - وأردف أنه ينبغي الاستفادة بصورة فعالة من الجزء الخامس بالأنشطة التنفيذية ل لتحقيق انسجام هذه الأنشطة مع التغيرات الدولية الراهنة ومجمل عملية إعادة تشكيل هيكل القطاع الاجتماعي والاقتصادي للأمم المتحدة .

١٦ - وأعرب عن ترحيبه ، بوجه خاص ، بقراري المجلس ٢٨/١٩٩٢ و ٤٠/١٩٩٢ اللذين يعالجان ، على التوالي ، كارثة تشنوبيل وانشطة منظومة الأمم المتحدة في دول البلطيق ورابطة الدول المستقلة .

(السيد نيبنزيا ، الاتحاد الروسي)

١٧ - وأعرب عن ثناء وفده على المجلس للتقدم المshجع الذي حققه في إصلاح القطاع الاجتماعي والاقتصادي للأمم المتحدة . وأعرب عن موافقته على كثير من الاستنتاجات الواردة في التقرير عن أثر التطور في العلاقات بين الشرق والغرب على النمو والتنمية العالميين (A/47/403) ، ولا سيما مع الرأي القائل بأنه ليس من المرجح أن يؤثر التعاون بين الشرق والغرب بصورة سلبية على التعاون بين الغرب والبلدان النامية ، وأن الامتنانات التي توفر للاقتصادات الانتقالية لا تزال بالمقارنة صفرة اذا قيست على احتياجاتها وأن زيادة الوصول الى أسواق البلدان النامية يعتبر أفضل شكل من أشكال المساعدة التي يمكن أن يعرضها الغرب على البلدان التي تمر في مرحلة الانتقال . وفي الختام ، وفي حين أعرب عن ترحيبه بالجهود التي تبذلها المنظمة لمساعدة هذه البلدان ، أعرب عن اعتقاده بأنه لا يزال بالأمكان زيادة اشتراك المنظمة في جهود المساعدة .

١٨ - السيد ويسنور مورتي (اندونيسيا) : قال إن وفده رحب بالجزء الرفيع المستوى للمجلس بموجب الصيغة التي أعيد تشكيله وفقاً لها وأعرب عن اعتقاده بأن من شأن موافلة هذه الصيغة أن تثير حواراً بناءً ومزيداً من تبادل الآراء . فقد ترافق تناوله للحرب الباردة ببروز آفاق أكثر إشراقاً لنظام عالمي أكثر ملماً وانسانية في سياق توافق آراء متزايد بشأن بعض الجوانب الرئيسية للتنمية . وبذلك فقد أتيحت فرصة لم يسبق لها مثيل لتعزيز التعاون الدولي لغرض التنمية واجتثاث الفقر في عملية دعى بها الأمم المتحدة الى أداء دور جديد فيها .

١٩ - وذكر إنه بالرغم من هذه التطورات الايجابية ، فقد رسمت دراسة الحالة الاقتصادية في العالم لعام ١٩٩٢ صورة قاتمة لاقتصاد عالمي يعاني من ركود عميق ، وتنمية متوقفة وأوجه تباين عميق في العلاقات الاقتصادية الدولية وركود في البلدان النامية . وكانت افريقيا أكثر المناطق تأثراً ، في حين أن الاقتصادات الانتقالية لا تزال تتربع ولا تزال الفجوة بين الأغنياء والفقراً تزداد اتساعاً . وقد أعيقـت الجهدـات التي تبذلـها البلدـان النـامية لـمعـالـجة مشـاكـلـها بـفعـلـ البـيـةـ الـاـقـتـصـاديـةـ الدـوـلـيـةـ غـيـرـ الـمـوـاتـيـةـ ، الـتـيـ أـصـبـتـ غـيـرـ قـاـبـلـةـ لـلـتـبـيـؤـ بـصـورـةـ أـكـبـرـ بـفـعـلـ إـدـمـاجـ بـلـدـانـ أـورـوباـ الشـرقـيـةـ فـيـ الـاـقـتـصـادـ الـعـالـمـيـ . وهـنـاكـ حاجـةـ إـلـىـ الـقـيـامـ بـعـملـ منـسـقـ مشـتـركـ لـلـتـغلـبـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـشـاـكـلـ .

(السيد ويسنو مورتي ، اندونيسيا)

٢٠ - وأضاف أن اندونيسيا مقتضبة بضرورة المضي في إعادة تشكيل الأمم المتحدة وإنعاشها في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميدانين المتصلة بهما ، بغية جعل المنظومة أكثر ديمقراطية وأكثر فعالية على السواء وجعل المجلس الاقتصادي والاجتماعي أداة فعالة للتعجيل بالتنمية ومكافحة الفقر . بيد أن أي خطوة إضافية في عملية إعادة تشكيل هذه الهياكل ، يتبيّن أن تستند إلى قراري الجمعية العامة ٣٦٤/٤٥ و٢٣٥/٤٦ ولا تنحرف عن المبادئ الديمقراطية التي تشكل جزءاً أساسياً من عملية اتخاذ القرارات في الأمم المتحدة .

٢١ - وأعرب عن تأييد وفده لإقامة ملايين اتفاق بين منظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية والتجارية المتعددة الأطراف ، وبالتالي فقد أعرب عن ترحيبه بالجزء الرفيع المستوى من المجلس المعاذ تشكيله ، والذي له دور حيوي يؤديه في هذه العملية .

٢٢ - وأعرب عن تأييد اندونيسيا الكامل للدعوة التي وجهها المجلس في تقريره ، لجعل الدعم الدولي تمثيلاً مع السياسات التجارية الأكثر افتتاحاً وتحرراً التي يتبعها كثيرون من البلدان النامية . ولا تزال اندونيسيا ملتزمة التزاماً تاماً بنجاح جولة أوروغواي وبلوغها نتيجة متوازنة ، وهي تطالب جميع الأطراف المعنية ، وخاصة البلدان الصناعية الرئيسية السبعة ، بحل خلافاتها ، مشيراً إلى أن انهيار هذه الجولة ربما أفضى إلى حرب تجارية .

٢٣ - وفيما يتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية ، ذكر أن وفده لا يزال مقتضياً باستمرار صحة أحكام القرارات ٢١١/٤٤ و٢١٩/٤٦ وبالتالي فقد أعرب عن ترحيبه بمختلف الاقتراحات المتعلقة ببيانشاء نظام أفضل لتمويل الأنشطة التنفيذية .

٢٤ - وشدد على أهمية التكامل الإقليمي وأكد دعم اندونيسيا لتعزيز دور اللجان الإقليمية . واستعرض الانتباه إلى الأهمية التي أولاهما مؤتمر رؤساء دول أو حكومات بلدان عدم الانحياز الذي عقد مؤخراً في جاكارتا ، للمؤتمر الدولي المعنى بالسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ ، وشدد على ضرورة إدماج الاعتبارات السكانية إدماجاً كاملاً في جميع جوانب التخطيط وتقرير السياسات ، ولاسيما في ضوء التأثير المتبادل بين العوامل السكانية ، والسعى لتحقيق التنمية المستدامة وحفظ البيئة .

(السيد ويستو مورتي ، اندونيسيا)

٢٥ - وفيما يتعلق بالحالة في فلسطين ، ذكر أن اندونيسيا تطالب بالتنفيذ العاجل لقراري المجلس بشأن الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية للمستوطنات الاسرائيلية وتقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني .

٢٦ - وفي الختام ، أعرب عن ترحيبه بالتأكيد الجديد الذي يولى للمسائل الاجتماعية يومها جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية وأعاد تأكيد موقف حركة عدم الانحياز ، على النحو الذي تجلّى في المؤتمر الأخير ، بأنه ينبغي لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية أن يضع الناس واحتياجاتهم الاجتماعية في مركز أعمال الأمم المتحدة .

٢٧ - السيد بيفورو (بيلاروس) : قال إن الجزء الرفيع المستوى من المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد أتاح الفرصة لإجراء حوار مثمر بين الوفود ، وكبار المسؤولين في الأمانة العامة ورؤساء الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتعددة الأطراف ، ومن ثم فقد أعرب عن أمله في أن يكون لهذه الاجتماعات الرفيعة المستوى دور رئيسي في عمل المجلس في المستقبل .

٢٨ - وذكر أن الجزء الخامس للتنسيق قد وضع الأساس لإجراء تقسيم مفيد للواجبات بين المجلس والجمعية العامة ، في حين أن الجزء الخامس بالأنشطة التنفيذية قد ساعد على تحقيق الانسجام بين الأنشطة التنفيذية الجارية التي تتطلع بها منظومة الأمم المتحدة لاغراض التنمية وتزامنها مع الاملاك الجارية للعمل الذي تتطلع به المنظمة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي .

٢٩ - وأبرز من بين المقررات الهامة التي اتخذها المجلس في دورته ، القرار ٤٠/١٩٩٣ عن أنشطة الأمم المتحدة في دول البلطيق ورابطة الدول المستقلة ، الذي يقدم نهجا شاملاما للمنطقة ، يراعي على النحو الواجب الأولويات الوطنية للبلدان المعنية . وبالاضافة إلى ذلك ، ترحب بيلاروس بالقرار ٤٣/١٩٩٣ عن تعزيز دور اللجان القليمية ، وكذلك القرار ٣٨/١٩٩٣ عن مسألة تشنوبيل . وهو يرى ، أن المجلس قد قدم مساهمة مثيرة للاعجاب لصلاح القطاع الاجتماعي والاقتصادي للأمم المتحدة .

٣٠ - وأعرب عن اتفاق وفده الكامل مع الرأي الذي أعرب عنه الأمين العام في تقريره (A/47/403) بأنه ليس من المرجح أن يكون للتعاون بين الشرق والغرب أي تأثير ملبي على الاقتصاد العالمي أو بصورة خاصة على اقتصاد البلدان النامية ، وعن ترحيبه

(السيد بيفوروف ، بيلاروسي)

بالجهود التي تبذلها منظمة الامم المتحدة حاليا لمساعدة البلدان في مرحلة الانتقال ودعا الى القيام بمساع اكبر نشاطا في هذا المجال .

٣١ - السيدة أشرف (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) : أشارت السيدة أشرف (باء) من تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (A/47/3) الذي يناقش الجوانب المتعلقة بالتنسيق والمتعلقة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز ، فقالت إن وباء الإيدز لا يعتبر بأي حال من الأحوال تحت السيطرة ، بالرغم من جميع الجهود المنسقة المبذولة لبلغ هذا الهدف ، ويجب ايلاء أولوية عليا للوقاية من هذا المرض ومكافحته . وقد أفضت المناقشة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز أثناء الجزء الخاص بالتنسيق للمجلس الى تعزيز التفاهم بشأن كيفية قيام مختلف منظمات الامم المتحدة بتنسيق أعمالها لمكافحة الوباء بطريقة افضل تعزيزاً كبيراً .

٣٢ - وشددت على ضرورة ايلاء الاهتمام للجانبين الاجتماعي - الشعافي والاقتصادي للوباء وعلى أن اتباع نهج براغماتي ومنسق بعناية ، يشمل خطط العمل الوطنية المتعددة القطاعات ، يقدم أداة أساسية لمكافحة هذا المرض والوقاية منه .

٣٣ - ووصفت المبادرات التي تضطلع بها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في مكافحة الإيدز من خلال التعليم الوقائي ، بالتعاون مع البرنامج العالمي المتعلق بالإيدز التابع لمنظمة الصحة العالمية ومع المنظمات غير الحكومية . وقامت اليونسكو في إطار برنامجها الخاص بالتعليم من أجل الوقاية من الإيدز ، بتنظيم تدابير تدريبية على الصعيد الاقليمي لتطوير القيادة التقنية في مجال مساعدة البلدان على تخطيط وتنفيذ استراتيجيات فعالة لمكافحة الإيدز .

٣٤ - وفي مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ذكرت أن اليونسكو استجابت لنداء البنديمية ، فاضطلعت بمجموعة من النشطة التي ترمي الى تنبيه المجتمع الدولي الى ضرورة تعزيز البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز . وبالاضافة الى ذلك ، ما برات تبذل الجهود لتعزيز دور المرأة في البرامج التعليمية الخاصة بالإيدز ولمكافحة انتشار الوباء فيما بين أطفال الشوارع ، ولا سيما في البلدان الافريقية الكبرى .

(السيدة أشرف)

٣٥ - وذكرت أن التساهل الذي ساد حينا في أجزاء من آسيا والمحيط الهادئ فيما يتعلق بالإيدز قد اختلف وتم اطلاق حملات إعلامية خاصة بالإيدز حتى من جانب البلدان التي لديها عدد محدود جدا من حالات الإيدز المبلغ عنها ، في حين أن جميع المناطق تبدي زيادة ملحوظة في مشاركة المنظمات غير الحكومية في وضع المواد التعليمية الخاصة بالإيدز . وفي حين أن اليونسكو تفتقر إلى الموارد المالية والبشرية الضرورية فإن لديها الارادة للمشاركة في الجهود العالمية وستسعى إلى أداء دور حفاز في زيادة الوعي لدى المجتمع الدولي .

إعلان بشأن الاشتراك في تقديم مشاريع القرارات

٣٦ - الرئيس : أعلن أن البوسنة والهرسك ، ومصر ونيجيريا قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار A/C.2/47/L.19 في إطار البند ٨٧ (ب) من جدول الأعمال ؛ وأن البوسنة والهرسك ومصر قد انضمت إلى مقدمي مشروع القرار A/C.2/47/L.20 ، المقدم كذلك في إطار البند ٨٧ (ب) من جدول الأعمال ؛ وأن البوسنة والهرسك انضمت إلى مقدمي مشروع القرار A/C.2/47/L.17 المقدم في إطار البند ٨٨ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٠